



**درجة تضمين قيم الهوية الفلسطينية في منهاج اللغة
العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين دراسة تقييمية**
“The degree of inclusion of Palestinian identity values in the
Arabic language curriculum for the ninth grade in Palestine”
An evaluation study”

إعداد

ديمه يوسف عطون
Deema Youssef Atoun

طالبه دكتوراه في المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس

د. إيناس عارف صالح ناصر
Inas Aref Saleh Naser

أستاذ مشارك، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس

Doi: 10.21608/jasep.2024.382224

استلام البحث: ٢٢ / ٥ / ٢٠٢٤

قبول النشر: ٩ / ٦ / ٢٠٢٤

عطون، ديمه يوسف و ناصر، إيناس عارف صالح (٢٠٢٤). درجة تضمين قيم الهوية الفلسطينية في منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين دراسة تقييمية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٤١)، ٢١٧ – ٢٤٤.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

درجة تضمين قيم الهوية الفلسطينية في منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين دراسة تفويمية

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تضمين قيم الهوية الوطنية الفلسطينية في منهاج اللغة العربية في ظل تقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع من وجهة نظر الباحثة وحاولت الدراسة تحقيق الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ما المعايير المعاصرة الواجب توافرها في منهاج اللغة العربية للصف التاسع من حيث (الأهداف - المحتوى والعرض - الوسائل و الأساليب - الأنشطة - التقويم)؟
- ما مدى مراعاة تأليف منهاج اللغة العربية للصف التاسع للمعايير المعاصرة من خلال تحليله وفق القائمة الموضوعية ؟
- ما درجة تضمين قيم الهوية الوطنية في كتاب اللغة العربية للصف التاسع في فلسطين أو إلى أي مدى برزت الهوية الوطنية وقيم الوطنية في كتاب اللغة العربية للصف التاسع؟

و قد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد أسلوب تحليل المحتوى لمناسبته موضوع الدراسة وأهدافها. وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- الأهداف الخاصة بالمنهاج للتاسع الأساسي حصلت على أعلى التكرارات ويمكن أن نفسر ذلك لأهمية الأهداف و ارتباطها بعناصر المنهاج و الدور المهم الذي تلعبه في مساعدة المعلمين و المتعلمين لتحقيق النتائج العلمية المرغوبة. يليها التقويم . في ضوء البنود المعيارية التي بلغ عددها (١٨ مؤشر) تناول المحتوى (القراءة والنثر والقواعد البلاغة والتعبير).
- القيم التي وردت في المنهاج كانت محدودة إلى حد ما ، رغم أهمية وحساسية المرحلة العمرية ، وأهمية غرس قيم في هذا الجيل. فقد كانت قيمة حب الوطن في المرتبة الأولى وأقل قيمة كانت الحفاظ على الممتلكات العامة. وأما بالنسبة للغة الكتاب، فهي سهلة منتقاة، والخطوط واضحة .

أوصت الباحثة بضرورة إعادة النظر من قبل واضعي المناهج الفلسطينية في منهاج اللغة العربية كونها اللغة الأساسية لكافة المناهج و لا تقل في أهميتها عن أي موضوع وذلك استناداً لأبعاد المنهاج الخمسة ، ومحاولة الموازنة في نسبيتها في المنهاج. كما أوصت بضرورة وضع أهداف كل درس ، ثم هدف كل موضوع في بداية كل درس. ثم خرجت بضرورة تزويد محتوى كتاب اللغة العربية للصف التاسع

بقيم الاحترام والتقدير و التواضع والتسامح والوفاء والإيثار والنظافة و الترتيب. والتركيز على قيم الانتماء و تحمل المسؤولية و العدالة لافتقار المنهاج من هذه القيم .
الكلمات المفتاحية : القيم ، هوية فلسطينية ، منهاج .

Abstract:

The aim of this study was to investigate the extent of the inclusion of Palestinian national identity values in the Arabic language textbook within the framework of evaluating the Arabic language curriculum for the ninth grade from the researcher's perspective. The study attempted to answer the following questions:

- What contemporary criteria should be met in the Arabic language curriculum for the ninth grade in terms of (objectives, content and presentation, resources and methods, activities, evaluation)?
- To what extent does the composition of the Arabic language curriculum for the ninth grade consider contemporary criteria through analysis based on the provided list?
- To what degree are the values of national identity included in the Arabic language textbook for the ninth grade in Palestine, or to what extent have national identity and values been highlighted in the Arabic language textbook for the ninth grade?
- The study followed a descriptive-analytical method, which relied on content analysis to suit the study's topic and objectives. The researcher used relevant sources of information on the study topic, analyzed them, and then compiled the data using a list of criteria and indicators.

The study revealed the following results:

- The objectives of the ninth grade curriculum received the highest frequency, which can be interpreted as due to the importance of objectives and their connection to curriculum components and the significant role they play in assisting

teachers and students in achieving desired academic outcomes. These were followed by evaluation. In light of the standardized items (18 indicators in total), the content covered reading, prose, rhetoric, and expression, which encompassed prose topics, clarified the differences between prose and poetry, and presented various forms such as articles, speeches, lectures, dialogues, stories, and theatrical works. It also laid the foundations for appreciating literary texts and included selected literary passages in poetry and prose.

- The values mentioned in the curriculum were somewhat limited, despite the importance and sensitivity of the age group and the significance of instilling values in this generation. As for the textbook language, it is easy to read, with clear fonts and bold black titles larger than the text itself. The base is placed within a rectangle frame with attractive illustrations to draw the student's attention, and Quranic verses are colored in a distinctive blue color different from the text. Sometimes examples are placed in a specific frame to grab the student's attention. The topics the curriculum aims to guide students to are highlighted in a different color to attract the student's attention.

- The researcher recommended a review by the developers of Palestinian curricula regarding the Arabic language curriculum, as it is the mother tongue, in terms of the five dimensions of the curriculum: objectives, content, activities, evaluation, and illustrative means, while attempting to balance their proportions in the curriculum. She also recommended setting objectives for each lesson, then objectives for each topic.

- Enhancing the content of the ninth-grade Arabic language textbook with values of respect, appreciation, humility, tolerance, loyalty, altruism, cleanliness, and organization. Emphasis should be placed on values of belonging,

responsibility, and justice due to the curriculum's lack of these values.

Keywords: values, Palestinian identity, curriculum.

المقدمة:

المناهج المدرسية هي أهم المؤشرات الدالة على مدى التقدم للأمة، وهي أحد أهم الأدوات التي يسعى المجتمع من خلالها إلى إكساب المتعلمين المعارف والمفاهيم والمهارات والقيم، والتي يمكن ترجمتها وتحويلها إلى مواقف سلوكية تقرر مدى ارتباط الفرد بالمجتمع (أبو كف، نفين محمد فوزي). وقد شهدت المناهج في السنوات الأخيرة تطورات وتغيرات جديدة لتكون قادرة على مواكبة التغيرات السريعة التي يشهدها العالم المعاصر ؛ لذلك قامت الكثير من الدول بإعادة النظر في مناهجها الدراسية؛ لتصبح منسجمة مع حاجات الطلبة ، والمجتمع ، ومتطلباته حاضرا ومستقبلاً من خلال ما يقدمه من نشاطات وخبرات ومهارات متنوعة (الركابي والمشكور ، ٢٠١٦).

والمناهج المدرسي هو ابن المجتمع ؛ لذا فهو ملازم لثقافته وعاداته وتقاليده وقيمه، ويعمل على تعزيزها، و ذلك من خلال ترسيخ مبادئها في أذهان الطلاب. فمن خلال المنهاج المدرسي على حد تعبير بشير (٢٠٠٩) يمارس الطلاب قيم المجتمع الذي يعيشون فيه، ومبادئه، وتصوراتهم مستخدمين ما يملكون من قدرات عقلية، وبدنية من أجل تحقيق رغباتهم وطموحاتهم وتطبيق أهمية المنهاج في العملية التعليمية التعلمية من امتلاكه أسس يبنى عليها، و من هذه الأسس (حوامدة، ٢٠١١).
الأساس المعرفي: ويحدد في مجموع المعارف المقدمة للطلاب، والبنية المفاهيمية للطلاب ، وطرائق التفكير، ودور المعرفة في ترسيخ القيم والاتجاهات المختلفة.
الأساس النفسي: قدرة المنهاج على مراعاة الحالة النفسية للطلاب ، وخصائصه الانفعالية والعوامل المؤثرة فيها ومراعاة حاجات الطلاب وفق مراحلهم العمرية ومشكلاتهم.

الأساس الاجتماعي: ويشمل التراث الثقافي للمجتمع، والقيم والمبادئ التي تسوده ، والحاجات التي يليها، والمشكلات التي يهدف إلى حلها والأهداف التي يحرص على تحقيقها . يضاف على هذه الأسس الأربعة في حالة المنهاج الفلسطيني الأساس الوطني.

تعد اللغة العربية أهم موارد الهوية القومية والثقافية الفلسطينية ، وباعتبارها اللغة الأم يجب المحافظة عليها والعمل على تطويرها، كما تعد اللغة شاهداً على العصر، وهي هوية كل شعب ومعيار قوته أو ضعفه ومرآة أهلها، واللغة العربية

ثابت من ثوابت الأمة العربية ولا يمكن التنازل عنه. ومن الأهداف الأساسية للتعلم وتعليم اللغة العربية تنمية العنصر القومي ، وتصويب قراءة اللغة ، وتنمية القدرة على التعبير بوضوح ودقة، والتعبير عن مشاعره وأفكاره، والقدرة على تذوق الأدب والتعرف على الثقافات المتعاقبة (خطيب، ٢٠١٢).

مشكلة الدراسة وأهميتها :

يتمثل التقويم للمناهج في الكشف عن قدرة المنهاج المدرسي على إحداث نتائج تحصيلية متوقعة منه في البيئات المدرسية. كما يتناول تقييم أثار المنهج على كل من المعلمين والتلاميذ والإداريين، والبيئات المدرسية من الميول والمهارات السلوكية و التغييرات الشكلية و المادية (حمدان، ١٩٩٨). و مما سبق نرى أن أهمية البحث تتجسد في الجوانب التالية:

الأهمية النظرية:

- اكتسبت الدراسة أهميتها من عدة أمور: فقد ارتبطت بمبحث اللغة العربية وذلك لتمتع اللغة العربية أهمية خاصة و مميزة فهي: تحتل مركزاً مرموقاً وحساساً بين الكتب المدرسية المباحث الدراسية ؛ وذلك للدور الذي تلعبه في تعليم القراءة والكتابة فإن أنقن الطلاب القراءة و الكتابة في اللغة العربية تمكنوا من اكتساب المعرفة في المواد جميعها(دروزة، ١٩٩٧).
- إلقاء الضوء على جوانب القوة و القصور لتتم معالجتها من قبل المختصين .
- الاستفادة من قائمة المعايير المستخدمة في هذا البحث ؛ لتطبيقها على كتب أخرى.

و يمكن أن تتضمن هذه الدراسة معرفة جديدة للباحثين، وقد ترفد المكتبة الوطنية بإطار نظري لقيم الهوية الوطنية ودرجة تضمينها في كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين.

الأهمية العملية:

- الأهمية التي يحظى بها الصف التاسع كونه يشكل مرحلة انتقالية بين المرحلة الدنيا و المرحلة العليا.
- من الممكن أن تفيد هذه الدراسة المعنيين بمناهج اللغة العربية في عملية تطوير أهداف ومحتوى المناهج إذ تأتي هذه الدراسة متزامنة مع المناهج، لذا من الممكن الأخذ بنتائجها في تطوير المناهج الدراسية للمناهج الفلسطينية.
- تقدم هذه الدراسة تحليلاً منهجياً لواقع قيم الهوية الوطنية في كتاب اللغة العربية للصف التاسع في فلسطين؛ لتساعد واضعي المنهاج لتطويره وتعديله.



- تساعد هذه الدراسة التربويين في عمليات تقييم وإصلاح مناهج اللغة العربية في ظل الجدل المستمر حول أهدافها ومحتواها.
- كما وجدت الباحثة -من خلال الدراسات السابقة- محدودية قيم الهوية الوطنية في المناهج الفلسطينية كما في كتب اللغة العربية في بعض المراحل التعليمية، فقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى عدم التوافق بين وجود قيم الهوية الوطنية، ونسبة إدراجها ضمن الأهداف العامة والخاصة لمنهاج اللغة العربية. كما تقوم هذه الدراسة على تقويم درجة تضمين قيم الهوية الوطنية في كتاب اللغة العربية للصف التاسع في فلسطين ضمن تقويم وتحليل عام في المنهاج.
- أسئلة الدراسة:**

- يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية:
- ما المعايير المعاصرة الواجب توافرها في منهاج اللغة العربية للصف التاسع من حيث (الأهداف - المحتوى والعرض - الوسائل والأساليب - الأنشطة - التقويم)؟
- ما مدى مراعاة تأليف منهاج اللغة العربية للصف التاسع للمعايير المعاصرة من خلال تحليله وفق القائمة الموضوعية؟
- ما درجة تضمين قيم الهوية الوطنية في كتاب اللغة العربية للصف التاسع في فلسطين أو إلى أي مدى برزت الهوية الوطنية وقيم الوطنية في كتاب اللغة العربية للصف التاسع؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- تحليل كتاب اللغة العربية للصف التاسع وفق المعايير المعاصرة الواجب توافرها في منهاج اللغة العربية للصف التاسع من حيث (الأهداف - المحتوى والعرض - الوسائل والأساليب - الأنشطة - التقويم).
- الكشف عن مدى مراعاة تأليف المنهاج للمعايير المعاصرة من خلال تأليفه وفق القائمة الموضوعية.
- بناء قائمة معيارية تتضمن أهم قيم الهوية الوطنية المقترح تضمينها في كتاب اللغة العربية للصف التاسع في فلسطين.

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت حدود الدراسة ومحدداتها على:



- تقوم هذه الدراسة على تقويم منهاج اللغة العربية المقرر للصف التاسع للعام (٢٠١٧/٢٠١٨) من خلال الأبعاد المحددة في مشكلة الدراسة وهي : الأهداف، محتوى الكتاب ومادته العلمية ، أسلوب الكتاب ولغته ، والأنشطة البنائية والختامية ، والتقويم .
 - تحليل وتحديد درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين، (والمقرر في العام (٢٠١٧/٢٠١٨) لقيم الهوية الوطنية، وتحدد نتائج الدراسة بنتائج الدراسة بأدائها التي تم تطويرها.
- مصطلحات الدراسة:**

المعايير المعاصرة : مجموعة من البنود المعيارية المشتقة من منطلقات التطوير التربوي ، ونتائج الأبحاث التربوية الحديثة محلياً وعربياً وعالمياً ، والتي تمثل مواصفات الكتاب المدرسي الجيد ، وقد تم تضمين هذه المعايير في أداة البحث، ويمكن تعريفها بأنها جملة الكفايات التي يحكم على أساسها بصلاحية الكتاب و قيمته و مدى جودته.

المنهاج التربوي : هو المسار التربوي التعليمي التعليمي الذي يشمل الخطط والمحتوى الخاص بالتعلم ؛ ليكون أكثر من خطة أو برنامج منظم للدراسات النظرية والعملية التطبيقية . ويتضمن كل ما يتعلق بالمواد الدراسية ، والوسائل والأساليب ذات العلاقة بعملية التعليم والتعلم و الواجب اتباعها خلال فترة زمنية محددة (خطة المنهاج الفلسطيني الأول، ١٩٩٨)

قيم الهوية الوطنية: عرفها الديب (٢٠١٩) بأنها : "تلك التي تمثل الوعاء الذي يحتوي على مجموعة من الخصائص والسمات المشتركة بين أفراد المجتمع الواحد كالانتماء إلى الوطن واهتماماتهم، ونمط سلوكهم بحيث يصبح نمط حياة مشترك.

القيم : كما عرفها آخرون بأنها مجموعة من القوانين (غير مكتوبة) تنشأ في جماعة ما ثم يتخذونها كمعايير للحكم على الأفعال والأعمال المادية والمعنوية وهي تؤثر بقوة في الجماعة بحيث يصبح لها صفة الالتزام و الضرورية والعمومية ويصبح الخروج عنها انتهاكاً لمبادئ الجماعة وأهدافها ومثلها العليا **Wilson, 2001** .

(Jeanne) : ويتماسك المجتمع إلى حد كبير على وحدة قيمه ومدى انتشارها وانسجامها (ماجد زكي ، ٢٠٠٧) .

الهوية الوطنية: هي التأثير الحاصل من تفاعل الأرض والمكان والزمان سوياً، حتى يطغى شعور واحد يجمع أفراد الشعب ويجتمعون على وحدة وطنية لا تعرف الحدود السياسية إنما تمتد لتصل الحدود الإنسانية أينما وجد أفراد المجتمع، فالهوية الوطنية تحتم على الفرد أن ينظر إلى أفراد مجتمعه أنهم في نفس المكان أينما وجدوا،

فالمخرج من المكان لا يعني انتقاء الهوية الوطنية بالقدر الذي يعني الانتماء إلى وطن واحد (معلوف، ١٩٩٩).

المنهاج التعليمي: هي الأداة التي تمكن المجتمعات من بناء شخصيات أفرادها وفق ثقافة وفلسفة المجتمع وهو مجموعة المواد التعليمية التي يتم تعلمها للطلبة (نسيسة وشفيق، ٢٠١٨: ٢٧). ومن خلال تتبع الدراسات التربوية، فإن المنهاج مصطلح عام يشتمل على عدد من المكونات والعناصر هي:

- الشكل: ويشمل الغلاف والصور والألوان والخطوط والشكل الفني للكتاب، وما تحمله هذه العناصر من دلالات وإيحاءات يمكن أن تكون جزءاً من المادة التعليمية، إضافة إلى البعد الجمالي وما له من آثار نفسية على الطالب (المودني، ٢٠١٠).

- المحتوى: ويشمل الخبرات والمعارف والحقائق والتجارب التي وضعت وفق معايير معينة، وتتناسب المرحلة العمرية للطالب وقدراته، وثقافته المجتمعية، كما تراعي التنظيم المنطقي للمعرفة عبر المراحل التعليمية. (الأغا، ٢٠١٢).

- الأهداف: تقوم الأهداف بدور مهم في العملية التعليمية التعلمية، فهي تعين المعلم على اختيار المحتوى التعليمي وتنظيمه واختيار الوسائل والطرائق والأساليب المناسبة كذلك توجه الطالب نحو المطلوب منه، وتسهل عليه تنظيم المعلومة وتنظيمها (ناجي، ٢٠٠٨).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يقوم انشاء منظومة القيم السليمة على أسس تربوية وفكرية تشرف عليها الدولة يتم من خلالها التوضيح للمتعلم بتلك المفاهيم، والقيم الوطنية، والاجتماعية، والدينية والسياسية، ويأتي دور المؤسسات الاجتماعية كالمدرسة التي تمثل أداة المجتمع القائمة على تحقيق فلسفة التربية بأبعادها التربوية والتعليمية والاجتماعية وذلك من خلال بناء منظومة قيم ومعتقدات لدى المتعلمين وتشكيل اتجاهات إيجابية نحوها، وتحسين شخصية المتعلم الإدراكية والانفعالية والوجدانية والجسمية ونقل التراث الثقافي وتجديده وبناء منظومة قيم الانتماء للوطن وللأمتين العربية والإسلامية (عيوري، ٢٠٠٥).

والمتعلم اليوم محتاج أكثر من أي وقت مضى إضافة إلى المعارف والمهارات إلى منظومة قيم تمكنه من استيعاب ثقافته وحضارته والانفتاح الواعي على الثقافات والحضارات الأخرى، كما أنه محتاج إلى معايير يزن بها ما يفد عليه من مبادئ وسلوكات وأفكار ليميز الخبيث من الطيب (الصمدي، ٢٠٠٨، ص ٥).

ويعد المنهاج المرجع الأول للمعلم من خلال المعلومات و المهارات التي يعالجها ، والتي وضعت بشكل مدروس من تربويين مختصين بما يتناسب وعقول الطلبة وقدراتهم وما يتناسب مع قيم المجتمع وثقافته أيضاً.(Davari ,2013).

الدراسات السابقة:

دراسة عفانة (٢٠١١) بعنوان واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة.

هدفت الدراسة إلى تحديد الاتجاهات الحديثة في التقويم ، وإلى معرفة استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث لأساليب التقويم البديل، وفحص أثر متغير الجنس في استجابة المعلمين ،اتبع الباحث المنهج الوصفي مستخدماً اداتين :الاستبانة و المقابلة: و تكونت عينة البحث من (٦٦) معلماً ومعلمة و(٢٤) مديراً و مديرة من قطاع غزة وبعد اجراء التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام برنامج (spss) أشارت النتائج إلى أن نسبة استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث في قطاع غزة لأساليب التقويم البديل جاءت منخفضة واحتل استخدام الاختبارات الكتابية لأداء تقويم المرتبة الأولى كما أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام معلمي اللغة العربية في مدارس وكالة الغوث في قطاع غزة لأساليب التقويم البديل لصالح المعلمات.

أجرى عبد القادر ضيف الله دراسة هدفت "الكشف عن حصور الهوية الوطنية في النص الأدبي في كتاب اللغة العربية (الجيل الثاني) للسنة الخامسة ابتدائي"، وتم استخدام المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) تكونت عينة الدراسة من منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي لسنة ٢٠٢٩/٢٠٢٠ الطبعة الأولى، قام بدراسة النصوص الأدبية التي احتواها الكتاب وعددها خمسة وثلاثون نصاً أدبياً موزعة بين جنس النثر (الرواية والقصة والحكاية والأمثال والسيرة والتراجم)، والشعر وأدب الرحلة. وخلصت الدراسة إلى أن الهوية الوطنية تبدو متوسطة في حقيقتها وهي كافية لأجل تحقيق وتعزيز الوية الوطنية لدى المتعلم الجزائري.

وفي دراسة زهور شتوح بعنوان (القيم الوطنية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط. هدفت الرسالة إلى إبراز إصلاحات الجيل الثاني من حيث تبيان مدى تحقق الهوية الجزائرية وكيف تعمل على ترسيخ وتعزيز مبادئ وقيم الإسلام من خلال كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط وبعد تحليل جملة من القيم الواردة في نصوص الكتاب المدرسي للغة العربية كان واضحاً القيم

المراد غرسها لدى تلاميذ هذه المرحلة وقد حقق المؤلفون بعضاً من القيم فعلاً بيد أن هناك مقاطع لا تتجلى فيها هذه القيم بشكل واضح.

وفي دراسة لمحمد بلعباسي وربيحة عداد بعنوان (أثر اللغة العربية في ترسيخ مقومات الهوية الوطنية، هدفت الدراسة إلى (معرفة مكانة اللغة العربية بين اللغات والأسس والمناهج التعليمية وعلاقتها بالهوية الوطنية وهل تتناسب معها تناسب طردي أم عكسياً) > خرجت الدراسة بأهمية تعليم اللغة العربية في الإدارات والمؤسسات وضرورة إثراء المحتويات الدراسية بكل ما يصب في الهوية الوطنية من موضوعات بلغة عربية فصحي وضرورة تشجيع القراءة ومنها الثقافة والتمسك بالوطنية و بالتالي الاعتزاز بالهوية اللغوية فاللغة العربية هي الهوية الكبرى التي تتضمن تحتها الهويات الفرعية منها الوطنية.

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد أسلوب تحليل المحتوى لمناسبتة موضوع الدراسة وأهدافها. حيث اعتمدت الباحثة على مصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة وتحليلها ومن ثم تم تجميع البيانات عن طريق قائمة من المعايير و المؤشرات التي تم إعدادها بناء على الإطار النظري و الدراسات السابقة.

عينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة وعينتها منهج اللغة العربية للصف التاسع جزأيه الأول والثاني. الذي يدرس في فلسطين في العام ٢٠١٧/٢٠٢٤ والمقرر بموجب قرار مجلس التربية والتعليم كما هو مبين في الجدول رقم (١):

الصف	اسم الكتاب	عدد الأجزاء	عدد الدروس	عدد الصفحات	سنة النشر
التاسع	اللغة العربية	٢	٢٠	٢٦٧	٢٠٢٠
	دليل معلم اللغة العربية	١	-	٢٠٤	٢٠١٨

أداة الدراسة:

تم بناء أداة خاصة بالباحثة بالرجوع لاستبانة أعدها الباحث زقوت (٢٠٠٢) في دراسة بعنوان "تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب لغتنا الجميلة المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث". مع اجراء بعض التعديلات على فقراتها بما يتناسب مع موضوع الدراسة الحالية وبما يتناسب مع منهاج اللغة العربية الفلسطيني للصف التاسع بحيث كانت فقرات الأبعاد (الأهداف ، المحتوى ، الوسائل والأنشطة ، والتقويم) حيث قامت الباحثة بقراءة المنهاج وتحليله

وحساب التكرارات للأبعاد ثم تقويمه والخروج بنتائج وتوصيات بناءً على تقويم الباحثة.

-بعد الإطلاع و مراجعة الأدب النظري و الدراسات المتعلقة بقيم الهوية الوطنية كدراسة الدويري (٢٠١٧) وبعد استطلاع آراء الخبراء و المختصين قامت الباحثة بتطوير الدراسة، والتي تمثلت بقائمة مكونة من (٥) أبعاد وهي: البعد الوطني البعد السياسي القانوني البعد الاجتماعي البعد الحضاري البعد الثقافي ،والبعد البيئي.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء والمختصين في المناهج وطرق التدريس واللغة العربية وعلم النفس التربوي بهدف تحديد صلاحية الأداة و مناسبتها ووضوحها للغاية التي طورت من أجلها.

سعت الباحثة إلى بناء أداة الدراسة من خلال مراجعة الدراسات و الأدبيات التربوية التي تناولت تحليل محتوى منهاج الصف التاسع لقيم الهوية الوطنية المقترح تضمينها في كتاب اللغة العربية تحليل وتقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع حيث يوضح جدول (٢ و ٣) الأدوات

جدول (٢):

١- حب الوطن	البعد الوطني
٢- الولاء و الانتماء للوطن	
٣- الحرص على الوحدة الوطنية	
٤- الاعتزاز بالمنجزات الوطنية	
٥- قدسية العلم الوطني	
٦- رمزية النشيد الوطني	
٧- تغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الشخصية	
٨- اعلاء قيم العدل والمساواة وتكافؤ الفرص	
٩- محاربة الفوضى وخطاب الكراهية	
١٠- الحفاظ على الوطن والدفاع عنه	
١١- التضحية من أجل الوطن	
١٢- الاعتزاز بالهوية الوطنية	
١٣- استذكار الشهداء وبطولاتهم	
١٤- الحرص على بناء الوطن والنهوض به والعمل على تقدمه وازدهاره	

١٥- احترام مبدأ العدالة ١٦- المشاركة السياسية واتخاذ القرار ١٧- تشجيع مبدأ الحوار وقبول الرأي الآخر ١٨- تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة	البعد السياسي القانوني
١٩- تأدية الحقوق والواجبات والمواءمة بينهما ٢٠- تفعيل ثقافة العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية ٢١- تعزيز قيمة التكافل الاجتماعي ٢٢- التعددية والتنوع والعيش المشترك ٢٣- التمسك بالقيم المجتمعية الحميدة كالمروءة والكرم والصدق والمحبة و النأم والترحاب والتسامح والعطف والعفو والاحترام والتعاون والوفاء و التواضع ٢٤- احترام حريات وحقوق الآخرين ٢٥- المحافظة على المرافق والممتلكات العامة والاستخدام الأمثل لها ٢٦- الإخلاص في أداء الواجب	البعد الاجتماعي
٢٧- احترام القيم والعادات والتقاليد الموروثة ٢٨- الاعتزاز بتاريخ الدولة وتراثها ٢٩- احترام مبدأ التعايش وحرية الأديان	البعد الحضاري
٣٠- المحافظة على نظافة البيئة من أشكال التلوث ٣١- حب الطبيعة والمحافظة عليها	البعد البيئي

ومن المهم أن تتضمن أبعاد الهوية الوطنية تلك القيم التي تساعد الطالب المتعلم على فهم نفسه وهويتها التي تساهم بشكل جاد في تنمية الإحساس بالوطن وفي إيجاد المواطن الصالح المصلح المخلص المحب لوطنه، وفي تعزيز المعارف والمفاهيم والمهارات والقيم المرتبطة بالمواطنة الصالحة والتي يمكن ترجمتها إلى مواقف سلوكية وأفعال واقعة على الأرض في ضوء المشكلات الحالية والتحديات العالمية التي تواجهها الأمة. وجميع هذه القيم تساهم في تنمية الانتماء الوطني الحقيقي الذي ينبني الحرص على من الوطن وتقدمه إلى جانب كونها تعني الحرص على مقدرات الوطن واستثمارها إضافة إلى التعريف بالإرث الوطني الموروث وتعزيز الهوية التي تؤدي إلى حب الوطن والانتماء والانساب الفعلي والاعتزاز بالذات.

ثبات تحليل المحتوى :

تحققت الباحثة من ثبات الأداة على طريقتين:

- الأولى عبر الزمن: حيث تم أخذ عينة من محتوى كتاب اللغة العربية للصف التاسع فحللها ثم بعد مرور أسبوعين حلل العينة منها ثم استخرج معامل الثبات بينهما .
- الطريقة الثانية : اتفقت الباحثة مع محلل آخر (مشرف اللغة العربية) و أعطتها عينة من محتوى كتاب اللغة العربية عينة الدراسة وقامت الباحثة بتحليل نفس العينة ثم تم استخراج قيمة الثبات بين تحليل الباحث وتحليل المحلل الآخر حيث بلغت قيمة الثبات (٨٠%) .

المعالجة الاحصائية :

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال طريقة الثبات عبر الأفراد ويتم ذلك باستخدام معادلة هولستي لتقييم الانفاق بين المحللين ويشمل هذا الأسلوب البسيط الاتفاقات بين قرارات المحللين مقسماً على القرارات التي يتخذها الطرفان وتكون المعادلة كالنالي :

$$2 M$$

$$R = \frac{N1 + N2}{2 M}$$

حيث أن:

R : قيمة الثبات

M : عدد الاتفاقات بين المحللين

N1 : قرارات المحلل الأول

N2 : قرارات المحلل الثاني

ولحساب الثبات، قامت الباحثة بتحليل الوحدة الخامسة من كتاب اللغة العربية للصف التاسع الفصل الأول وهي بعنوان : "سيرة القيد و القلم " وتم الاستعانة بمحلل آخر لتحليل نفس الوحدة بناء على أداة الدراسة التي تم إعدادها لأغراض الدراسة وبعد جمع النتائج التي توصل إليها المحللون وحسابها من خلال معادلة هولستي تبين أن قيمة الثبات (٨٠ , ٠) .

إجراءات الدراسة :

تم اجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية :

- تحديد عينة الدراسة وهي منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي .
- بناء أداة تحليل للمنهاج لتحليلها ثم بناء قائمة في المجال الوطني من خلال الإطلاع على الأدب التربوي و الدراسات السابقة و التأكد من صدقها و مدى تضمين ثم إعداد قائمة القيم لتفريغ محتوى الكتاب بداخلها و التأكد من صدقها .



- قراءة محتوى كتاب اللغة العربية للصف التاسع .
- البدء بتحليل المنهاج بحسب المعايير التي تم اعتمادها ثم تحليل القيم لتحديد مدى تضمن المحتوى في ضوء قائمة القيم لتفريغ محتوى الكتاب بداخلها و التأكد من ثباتها.
- تحليل وحدة من الكتاب للتدريب وعرضها على المشرف قبل مباشرة بعملية التحليل للكتاب وتقويمه .
- البدء بعملية تحليل المنهج و القيم لتحديد مدى تضمن المحتوى لمؤشرات القيم الواردة في قائمة التحليل .
- تفريغ النتائج تحليل و تصنيفها و تحويلها إلى تكرارات ونسب مئوية ثم تفسيرها و التعليق عليها.
- كتابة النتائج و صياغة التوصيات في ضوء النتائج .

جدول (٣)

أداة تحليل منهاج اللغة العربية:

المعيار	المؤشرات	ملحوظات
الأهداف	١. احتوت مقدمة الكتاب على توضيح أهداف الكتاب عامة. ٢. بدأت كل وحدة من وحدات الكتاب بقائمة تضم الأهداف الخاصة به. ٣. الأهداف المرسومة في الكتاب تتفق مع الأهداف العامة الواردة في خطة المنهاج. ٤. صيغت الأهداف بطريق محددة تدل على نتائج سلوكي يمكن ملاحظته و قياسه . ٥. تنتوزع الأهداف على مستويات المعرفة المختلفة كالذكر والفهم و التطبيق. ٦. تحقق التدريبات أهداف الكتاب. ٧. يرتبط محتوى الكتاب بالأهداف التعليمية المرجو تحقيقها.	-الأهداف جميعا ركزت على تنمية القدرات اللغوية والملكات الأدبية، وأهملت مهارات أساليب التفكير السليم. -نلاحظ أنه لا يوجد هناك توازن بين الأهداف، حيث التركيز على الأهداف المعرفية، ولم يتم التركيز على الأهداف الوجدانية الروحية، لذلك فإن السياسة التعليمية لم تعط الأهداف نفس القدر من الأهمية والتوازن بين الجوانب الثلاثة، وهي المعرفية، المهارية، الوجدانية، وكان يجب التركيز على الجانب المهاري أيضاً نظراً لحاجة المجتمع في الوقت الحاضر إلى سد النقص في الأيدي العاملة. -أن هناك تكامل في المنهج مع بقية مناهج اللغة العربية، مثل الأدب، النصوص، المطالعة، وعندما تم إيراد قطعة نصوص أو مطالعة، يتم التعامل معها مع أسس النصوص والمطالعة، من حيث التحليل للنحو والصرف.. -لذلك تم التكامل في المنهج.
محتوى الكتاب ومادته العلمية	٨. يلائم محتوى الكتاب الأهداف التعليمية لتدريس اللغة العربية ٩. تترايط محتوى الكتاب ترابط منطقي ١٠. يتناسب محتوى الكتاب و عدد الحصص المقررة له ١١. تنتوزع وحدات الكتاب توزيعاً متساوياً بين	

الفصلين

١٢. تتوزع وحدات الكتاب توزيعاً متساوياً.

١٣. أباين الفصلين

١٤. يراعي محتوى الكتاب خبرات الطلبة السابقة

١٥. يوجه محتوى الكتاب خصائص الطلبة

وقدراتهم العقلية

١٦. يلبى محتوى الكتاب حاجات المتعلمين

واهتماماتهم

١٣. يسهم محتوى الكتاب في تكوين القيم الحميدة

لدى الطلبة

١٤. ينمي محتوى الكتاب خيال الطالب

١٥. يسهم محتوى الكتاب في تكوين القيم الحميدة

لدى الطلبة

١٦. يسهم محتوى الكتاب في زيادة الثروة اللغوية

لدى الطالب

١٧. يوثق محتوى الكتاب النصوص الأصلية و

الأقوال المأثورة من مصادرها

١٨. يظهر التكامل بين الأفكار و المفاهيم

١٩. يظهر التسلسل و التابع بين الأفكار و المفاهيم

٢٠. يراعي حداثة المعلومات

٢١. يتضمن عنصر التشويق في عرض المادة

العلمي

٢٢. يخلو أسلوب الكتابة من الأخطاء العلمية

٢٣. يخلو الكتاب من التكرار غير الضروري

٢٤. يحفز الطلبة على التعلم الذاتي

٢٥. تتناسب لغة الكتاب مستوى الطلبة من حيث

المفردات و التراكيب

٢٦. تخلو لغة الكتاب من الأخطاء النحوية

أسلوب

يحتوي المحتوى على مراجع مصاحبة، و وسائل تعليمية، أو طرق تدريس محددة، وإنما كان عبارة عن مادة تجبر الطالبة على تقبلها على علاقتها دون محاولة توضيحها بالوسائل التعليمية أو ترك الحرية للمعلم لاختيار طريقة التدريس المناسبة للشعر

والنثر الموجود في المحتوى

لا تتضمن مقدمة الكتاب على مؤشرات واضحة

عن طرائق تدريس المنهج.

يشمل الكتاب ١٠ دروس للفصل الأول

و ١٠ دروس للفصل الثاني .

احتوى دليل المعلم و الأنشطة في نهاية بعض

الدروس على أسماء مراجع و مصادر تشجع

المتعلمين على التعلم الذاتي و تفعيل المكتبة

المدرسية.

بالنسبة للتقويم في المحتوى يوجد تقويم بعد كل

درس من دروس المحتوى، و هذا التقويم يتمتع

بخاصية جيدة، حيث نلاحظ أنه من النوع

الموضوعي، الذي يساعد الطالبة في التحليل

و التصنيف و الاستنتاج، و يتمثل في (استخرجي،

اجمعي، ميزي، اقرئي النص و استخرجي، بيني،

عيني... الخ) و هذا يتناسب مع أسس التقويم و خاصة

في مادة اللغة العربية مع التركيز على جانب

التذكر مما أثقل على الطلبة نوعاً ما.

اشتملت الاسئلة على بعض الاسئلة التي لا تراعي

الفروقات الفردية

تناول المحتوى (القراءة و النثر و القواعد البلاغة

و التعبير)، تعرض لموضوعات النثر، و توضيح

اختلاف النثر عن الشعر و بيان أنواعه، من مقال

وخطابة و محاضرة و حديث و قصة و أنواعها

ومسرحية، و أسس تذوق النص الأدبي و نماذج من

نصوص أدبية مختارة للشعر و النثر.

القيم محدودة التي وردت في الدروس رغم أهمية

وحساسية المرحلة العمر

لا يتوافر أنشطة و تطبيقات لغوية و غير لغوية

بشكل جيد بل كانت متوسطة و لا يكفي عدد

الحصص لتطبيقها دائماً في الحصة الدراسية،



درجة تضمنين قيم الهوية الفلسطينية في منهاج اللغة العربية للصف التاسع ،،،، ديمة عطوان - د. ايناس ناصر

الكتاب ولغته	٢٧ - تساهم الأنشطة في فهم المادة العلمية ٢٨ - تنفذ بعض الأنشطة من خلال العمل الجماعي ٢٩ - تتسم الأنشطة بالدقة و الوضوح ٣٠ - توفر عدد الأنشطة بشكل كاف لكل درس ٣١ - تسهم الأنشطة في إضافة معرفة علمية - تناسب أسئلة الكتاب موضوعات المادة ٣٢ - تراعي أسئلة الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة ٣٣ - تثير أسئلة الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة ٣٤ - تثير أسئلة الكتاب دافعية الطلبة ٣٥ - تقيس أسئلة الكتاب في نهاية كل وحدة أهداف تلك الوحدة ٣٦ - تشتمل أسئلة الكتاب على جميع عناصر المحتوى بحيث يكون التقويم شاملاً ٣٧ - تساعد أسئلة الكتاب الطلبة على ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة ٣٨ - تقيس أسئلة الكتاب مستوى التذكر ٣٩ - تقيس أسئلة الكتاب مستوى الفهم ٤٠ - تقيس أسئلة الكتاب مستوى التطبيق ٤١ - تقيس أسئلة الكتاب مستوى التحليل تقيس- أسئلة الكتاب مستوى التركيب	الأنشطة البنائية والختامية	التقويم
يحث الدارسين على شرح المفاهيم لفظياً توافر أنشطة العصف الذهني يتوفر عنصر التكرار في الكثير من اسئلة التقويم شمول الكتاب لأساليب متنوعة تقيس مدى تحقيق الأهداف التعليمية المحددة ولكنها حجمها مع عدد الحصص كثير وترهق الطلبة. لم يتوفر عنصر المرونة، في المحتوى، إضافة إلى انعدام عنصر التوازن وتنوع النشاطات التي تمارسها الطالبة، والعمل الفردي والعمل الجماعي، فكل الموضوعات كانت موجهة نحو شريحة موحدة، ولم تراعي الفروق الفردية بين الطالبات. الأنشطة قليلة جداً ولا تراعي الفروقات بين الطلاب أسئلة الكتاب فيها تكرار ملحوظ و تركز على الجانب المعرفي			

الجدول (٤) :

التكرارات و الوزن النسبي لمعايير تحليل منهج اللغة العربية للصف التاسع :

الترتبة	نسبة المعيار في المنهاج	تكرار المعيار	المعيار
٣	٣%	٢١	الأهداف العامة
١	٥٥%	٣٨٠	الأهداف الخاصة
٢	٤٠%	ف ١ : ٢٨٠ ف ٢ : ٣٦٩ م : ٦٤٩	التقويم :
٤	١.١%	٨	الأنشطة :
٤	١.١%	٨	الوسائل التعليمية:
١٣	١٠٠	٦٨٦	المجموع

تفسير نتائج تحليل المحتوى حسب الأداتين في نموذج: جدول ٣، ٤ جاءت كما يلي :



نرى من خلال نتائج الجدول (٣) و (٤) أن الأهداف الخاصة بالمنهاج للتاسع الأساسي حصلت على أعلى التكرارات ويمكن أن نفسر ذلك لأهمية الأهداف و ارتباطها بعناصر المنهاج و الدور المهم الذي تلعبه في مساعدة المعلمين و المتعلمين لتحقيق النتائج العلمية المرغوبة. يليها التقويم . فمن خلال تحليل المنهاج و تحليل أسئلة التقويم و أدواته اللازمة في الكتاب موضوع البحث و في ضوء البنود المعيارية و عددها (١٠) تبين أن مؤلفي الكتاب و الدليل للغة العربية للصف التاسع قد وزعوا التقويم الختامي في نهاية كل درس وقد تم دمج تقويم مع المحتوى و الأنشطة بطريقة تحقق مبدأ تفاعل المتعلم المستمر لكن يؤخذ عليها العدد الكبير و تركيزها على الجانب المعرفي بشكل واضح كما هو واضح في الجدول (٣) أكثر من المستوى المهاري و الوجداني لكن بإمكان المعلم إثارة دافعية المتعلمين لو أحسن استغلال هذه الأسئلة و صياغتها . كما أن هناك أسئلة لا تراعي الفروقات الفردية عند الطلبة .

تحليل مستويات أهداف التقويم للدروس في منهاج اللغة العربية :

جدول (٥)

مستويات أهداف التقويم	التكرار	النسبة
تذكر	١٥٦	٣٩.٣%
فهم	٣٥١	٩٥%
تطبيق	٥١	١٣%
تحليل	٣٩	١٠.٥%
تقييم	٣٥	٩.٤%
ابتكار	١٤	٣.٧%
المجموع: ٣٦٩		

مما سبق نرى أن المنهاج قد ركز وبشكل ملحوظ على مهارة التذكر والفهم و أما مهارة التقييم و الابتكار فكانت قليلة و هذا يستدعي أهمية إعادة النظر في هذه النقطة، لما للتدرب و ممارسة المهارات العليا أهمية في رفع الابداع والتميز للطلبة في تلك المرحلة المهمة للطلبة لمواجهة المستقبل الحافل بالتحديات .

أداة تحليل محتوى كتاب اللغة العربية في ضوء قيم الهوية الوطنية:
جدول رقم (٦) :

المجال						القيمة
قراءة	قواعد	بلاغة	تعبير	نصوص	املاء	المؤشر
✓	✓			✓		ذكر صريح: صفد حصن الجليل رسالة من زنزانة، مهما حاول أن يكتم أنفاس الحنين، شجر الزيتون، وجود أبيات شعرية تتحدث عن الوطن: سنأتي ذات يوم يا أحبائي إلى أشيائنا، وطني أحب إلي رغم جفائه، يا شاعري أحببت مثلك موطني، تفوح من جنبات الأقصى و مدينة رائحة التاريخ، تغلب المصلحة الوطنية على المصلحة الشخصية، إن شاء الله سيأتي هذا اليوم الذي تعطر فيه بلادنا بعبق الحرية
✓	✓			✓		يتضمن الكتاب مواقف تدل عليها: لن أنسى تاريخا أَلَمْتُ أحداثه قلبي يتضمن الكتاب قصص عن القيمة: فهِمْتُ زوجتي أنه يقصد الإبعاد الليل في عصر الانتفاضة يعني المداهمة، ما زال الشعب الفلسطيني مدافعا عن وطنه،
✓	✓	✓		✓		يتضمن الكتاب مواقف تدل عليها: لن أنسى تاريخا أَلَمْتُ أحداثه قلبي يتضمن الكتاب قصص عن القيمة: فهِمْتُ زوجتي أنه يقصد الإبعاد الليل في عصر الانتفاضة يعني المداهمة، ما زال الشعب الفلسطيني مدافعا عن وطنه،

				√	√	يتضمن الكتاب مواقف وقصص عن التضحية . يذكر الكتاب شخصيات تاريخية معروفة بالتضحية و الفداء . يبين الكتاب أهمية التضحية و الفداء .	التضحية من أجل الوطن - تأدية الحقوق والواجبات والمواطنة بينهما-
				√	√	يرد في محتوى الكتاب مواقف لأبطال امتازوا بالحنكة في مقاومة الاحتلال وجود أبيات شعرية أو نصوص تتحدث عن الشهداء كما و تتضمن الأبيات الشعرية مواقف بطولية .	استذكار الشهداء
				√	√		الحرص على بناء الوطن والنهوض به والعمل على تقدمه
				√	√	وجود نصوص تتحدث عن الحفاظ على الوطن وممتلكاته	تغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الشخصية
						لم يرد نص صريح بهذا الشأن وتم تهيمش هذا الجانب	احترام مبدأ العدالة المشاركة السياسية واتخاذ القرار

درجة تضمين قيم الهوية الفلسطينية في منهاج اللغة العربية للمصف التاسع ،،،، ديمة عطوان - د. إيناس ناصر

			√	√	لم يرد نص صريح عليه يتضمن الكتاب مقولات أو أحاديث أو أبيات شعرية تتحدث عن العدل وبشكل صريح أو تحمل معنى العدل .	تعزيز المشاركة في اتخاذ القرار يتضمن الكتاب فقرات تحمل معاني الوحدة والعدالة
				√ √	تعزيز الحفاظ على الممتلكات العامة و أهميتها أي عدم العبث بممتلكات الدولة التي هي حق للجميع و تخدم أفراد الدولة.	تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة
	√		√	√	ورود لفظ التعاون أو التطوع أو المساعدة بشكل صريح.	تفعيل ثقافة العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية تعزيز قيمة التكافل الاجتماعي التعددية و التنوع و العيش المشترك
	√		√	√	لم يرد بشكل واضح و صريح يتضمن الكتاب فقرات تحمل معاني المسامحة و العفو و أبيات شعرية تتحدث عن المسامحة.	المجتمعية الحميدة كالمروءة والكرم والصدق والمحبة والوفاء والترحاب
	√	√		√	ذكرت كلمة الاحترام أو التقدير بشكل صريح وجود أو قصص ت تتحدث عن الاحترام والتقدير والتعاون كم وقد يتضمن مواقف عن الاحترام و تقدير كبار السن .	والعطف والعفو والاحترام والتعاون والوفاء والتواضع احترام حريات وحقوق الآخرين



يوضح الجدول رقم (٦) لأماكن التي وردت فيها المؤشرات الوطنية في منهاج الصف التاسع في اللغة العربية كدليل وجودها ونلاحظ ما يلي :

- كانت معظم المؤشرات تتركز في مجال القراءة و النصوص .
- انعدمت هذه المؤشرات في الاملاء و التعبير.
- كانت بنسبة متوسطة في البلاغة والقواعد.

جدول رقم (٧)

الرقم	البعد	تكرار القيمة	النسبة المئوية	الرتبة
١	الولاء والانتماء للوطن	١١	١٥	١
٢	الحرص على الوحدة الوطنية	٩	١٢,٥	٢
٣	الاعتزاز بالمنجزات الوطنية	٣	١٠	٣
٤	قدسية العلم الوطني	٠	٠	٠
٥	رمزية النشيد الوطني	٠	٠	٠
٦	تغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الشخصية	١	١	١٢
٧	اعلاء قيم العدل والمساواة وتكافؤ الفرص	٠	٠	٠
٨	محاربة الفوضى وخطاب الكراهية	٠	٠	٠
٩	الحفاظ على الوطن والدفاع عنه	٣	٤	٧
١٠	التضحية من أجل الوطن	٥	٧	٥
١١	الاعتزاز بالهوية الوطنية	٠	٠	٠
١٢	استذكار الشهداء وبطولاتهم	٦	٨	٤
١٣	الحرص على بناء الوطن والنهوض به والعمل على تقدمه وازدهاره	٤	٥,٥	٦
٨	مجموع البعد الوطني	٤٢	٢,٨	٨
٨			٢,٨	٨
١٠			١,٣	١٠
١٠			١,٣	١٠
١٤	البعد السياسي القانوني	٢		
١٥	احترام مبدأ العدالة	٢		
١٦	المشاركة السياسية واتخاذ القرار	١		
١٧	تشجيع مبدأ الحوار وقبول الرأي الآخر	١		
	تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة			
	مجموع البعد السياسي القانوني	٦		٧

درجة تضمين قيم الهوية الفلسطينية في منهاج اللغة العربية للصف التاسع ،،،، ديمة عطوان - د. إيناس ناصر

٠			البعد الاجتماعي	
٨			١٨ تأدية الحقوق والواجبات والمواطنة بينهما	
٠	٤		١٩ تفعيل ثقافة العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية	
٨	٠	٣	٢٠ تعزيز قيمة التكافل الاجتماعي	
٨	٢,٨	٠	٢١ التعددية والتنوع والعيش المشترك	
١٠	٠	٢	٢٢ التمسك بالقيم المجتمعية الحميدة كالمروءة والكرم	
٦	٢,٨	٠	٢٣ والصدق والمحبة والوفاء والتسامح	
	٢,٨	٢	٢٤ والعطف والعفو والاحترام والتعاون والوفاء	
	١,٣	٢	٢٥ والتواضع	
٦	٥,٥	١	٢٦ احترام حريات وحقوق الآخرين	
٨		٤	المحافظة على المرافق والممتلكات العامة	
٩			والاستخدام الأمثل لها	
١٠,٨			الإخلاص في أداء الواجب	
		١٤	مجموع البعد الاجتماعي	
	٥,٥	٤	٢٧ البعد الحضاري	
		٢	٢٨ احترام القيم والعادات والتقاليد الموروثة	
	٢,٨	٢	٢٩ الاعتراز بتاريخ الدولة وتراثها	
	٢,٥	٢	احترام مبدأ التعايش وحرية الأديان	
		٨	مجموع البعد الحضاري:	
	٠	٠	٣٠ البعد البيئي	
	٢,٨	٢	المحافظة على نظافة البيئة من أشكال التلوث	
			٣١ حب الطبيعة والمحافظة عليها	
		٢	مجموع البعد الحضاري:	
	١٠٠	٧٢	المجموع الكلي	

نلاحظ في الجدول رقم (٧) أن قيمة حب الوطن جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (١٥ %) بينما جاءت في المرتبة الثانية قيمة الولاء و الانتماء للوطن بنسبة (١٢.٥ %) تليها قيمة استذكار الشهداء وبطولاتهم في المرتبة الثالثة بنسبة (٨ %) وحصلت على المرتبة الرابعة قيمة التضحية من أجل الوطن بنسبة (٧ %) بينما جاءت في المرتبة الخامسة قيمة الحرص على بناء الوطن و النهوض به والعمل على تقدمه و ازدهاره وقيمة الإخلاص في أداء الواجب بنسبة (٥) تليها في المرتبة السادسة قيمة الحرص على الوحدة الوطنية و قيمة الحفاظ على الوطن و الدفاع عنه بنسبة (٤) ثم في المرتبة السابعة تعددت القيم وكانت على التوالي حب الطبيعة والمحافظة عليها ثم الاعتراز بتاريخ الدولة وتراثها يليها احترام مبدأ التعايش و حرية الأديان و احترام حريات وحقوق الآخرين ثم التمسك بالقيم المجتمعية و تعزيز

التكافل الاجتماعي ثم و المشاركة احترام مبدأ العدالة ثم المشاركة السياسية و اتخاذ القرار بنسبة (٢.٨) وفي المرتبة الثامنة و الأخيرة جاءت القيم التالية :المحافظة على المرافق و الممتلكات العامة ثم تفضيل المصلحة العامة على الخاصة و تغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الشخصية وأخيراً تشجيع مبدأ الحوار و الرأي الآخر بنسبة (٢.٢).

النتائج والمناقشة :

- السؤال الأول : ما المعايير المعاصرة الواجب توافرها في منهاج اللغة العربية للصف التاسع من حيث (الأهداف - المحتوى والعرض - الوسائل والأساليب - الأنشطة - التقويم) ؟

تكونت أداة البحث من (٤٢) بند شكلت بمجملها أهم المعايير المعاصرة التي يفترض توافرها في كتاب اللغة العربية من حيث المجالات المذكورة سابقاً، وقد جاء تقسيم المعايير في المجالات متفقاً مع التقسيم الذي اعتمده في دراسة عام لمناقشته المادة نفسها بالتحليل و التقويم مع بعض الاختلافات في عدد البنود (ضمن كل مجال و صياغته؛ لاختلاف المرحلة التعليمية المتناولة في كل من الدارسين .

- السؤال الثاني : ما مدى مراعاة تأليف المنهاج اللغة العربية للصف التاسع للمعايير المعاصرة من خلال تحليله وفق القائمة الموضوعية ؟؟

من حيث الأهداف :

- راعت الأهداف الجوانب مهارية و الوجدانية بنسب قليلة ، رغم أن الاهتمام بها مهم بالنسبة للفئة العمرية لهذه المرحلة وذلك مراعاة لجوانب التكامل بين المدرسة و الحياة العملية ، و قد تراوحت النسب بين الأهداف بين المتوسطة و الجيدة الأمر الي يعكس الالتزام بالوثيقة الوطنية لتأليف منهاج اللغة العربية .

- استخلصت الباحثة من نتائج تحليل الأهداف في ضوء البنود المعيارية المخصصة لها و عدده (٤٢) أن المنهاج موضوع الدراسة لم يحقق معيار التأكيد على ضرورة توظيف التكنولوجيا في التعليم و التعلم، و تفسير ذلك بأن الأمر يترك للمعلم في اختيار الطريقة التي تناسبه لعدم توافر الوسائل التقنية في جميع المدارس بنفس المستوى. و ترى الباحثة في اختيار الطريقة التي تناسب المعلم خصوصاً في ظل التقدم السريع الذي نعيشه ساعة تلو الساعة و الأمور المستجدة التي حدثت في وطننا هذا العام .

من حيث المحتوى :

- المحتوى : في ضوء البنود المعيارية التي بلغ عددها (١٨ مؤشر) تناول المحتوى (القراءة و النشر و القواعد البلاغة والتعبير)، والتي تعرض لموضوعات النشر،

- وتوضيح اختلاف النثر عن الشعر وبيان أنواعه، من مقال وخطابة ومحاضرة وحديث وقصة وأنواعها ومسرحية، وأسس تذوق النص الأدبي ونماذج من نصوص أدبية مختارة للشعر والنثر.
- القيم التي وردت في المنهاج كانت محدودة إلى حد ما ، رغم أهمية وحساسية المرحلة العمرية وأهمية غرس قيم في هذا الجيل.

من حيث اللغة و الأسلوب :

- بالنسبة للغة الكتاب، فهي سهلة منتقاة، والخطوط واضحة والعناوين بلون أسود سميك أكبر من المادة نفسها، ويتم وضع القاعدة داخل إطار مستطيل مع رسومات جذابة حتى يلفت نظر الطالبة وانتباهها إليه، كذلك يتم تلوين الآيات القرآنية بلون مميز مغاير للكتاب، وهو اللون الأزرق، وفي بعض الأحيان يتم وضع الأمثلة داخل إطار محدد، يساعد في لفت نظر الطالبة وانتباهها إليه، كما أن الموضوعات التي يرغب المنهج في توجيه الطالبة إليها يتم وضعها بلون أسود ويوضع تحتها خط.
- السؤال الثالث : ما درجة تضمين قيم الهوية الوطنية في كتاب اللغة العربية للصف التاسع في فلسطين أو إلى أي مدى برزت الهوية الوطنية وقيم الوطنية في كتاب اللغة العربية للصف التاسع؟

بناءً على الملاحظات ونتائج التكرارات السابق عرضها نخرج بالنتائج التالية:

- جاء التركيز في محتوى اللغة العربية للصف التاسع في المجال الوطني والأخلاقي على : قيم الانتماء للوطن والحرية ومحاربة الفساد والالتزام بالقانون والوحدة والتراث وأقل قيمة كانت الحفاظ على الممتلكات العامة.
- لم يركز محتوى اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في المجال الأخلاقي على التسامح والاحترام والتقدير وفي مجال الوطنية لم يركز على قيم التراث والوحدة.

التوصيات:

توصي الباحثة في ضوء النتائج على بالأمور التالية:

- ضرورة إعادة النظر من قبل واضعي المناهج الفلسطينية في منهاج اللغة العربية كونها أساس التعلم للطلاب وذلك بالنسبة لأبعاد المنهاج الخمسة وهي (الأهداف - المحتوى - الأنشطة - التقويم - وسائل الايضاح) ومحاولة الموازنة في نسبتها في المنهاج.

- ضرورة وضع أهداف كل درس ، ثم هدف كل موضوع لأن التوجه السائد حديثاً هو التركيز على معرفة المتعلم بالأهداف السلوكية.
- تزويد محتوى كتاب اللغة العربية للصف التاسع بقيم الاحترام والتقدير و التواضع والتسامح والوفاء والإيثار والنظافة و الترتيب.
- التركيز على قيم الانتماء و تحمل المسؤولية و العدالة لافتقار المنهاج من هذه القيم حتى ولو كان بشكل غير مباشر كالأنشطة والمشاريع التي تشجع عليها .
- تدريب الطلبة على مهارات عقلية عليا من خلال الأهداف في التقييم التهائي للدروس ة زيلدة المشاريع الطلابية لانتاج طلبة مبدعين .
- الاهتمام بشكل أكبر بالبحوث التي تعنى بالقيم و تنمية الهوية الفلسطينية .

قائمة المصادر والمراجع :

- الآغا، رقية. (2009). تحليل كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر من منظور مآثوراتي. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- بلعاسي، محمد، عداد، ربيحة. (٢٠٢٠). أثر اللغة العربية في ترسيخ مقومات الهوية الوطنية. المركز الجامعي للنشر، إصدار ديسمبر. المجلد ٦. العدد ٢. ص ١٢-٢٠.
- دروزة، أفنان نظير. معايير لتقسيم المناهج وتطويرها. مجلة اتحاد الجامعات العربية، ٣١٤، إصدار يوليو، ١٩٩٩، ص ١٥.
- زقوت، محمد. (٢٠٠٢). تقويم معلمي اللغة العربية لتتاب "لغتنا الجميلة" المقرر للصف السادس احساسي في فلسحين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- معلوف، أمين. (2004). الهويات القاتلة، بيروت : دار الفارابي.
- حوامدة، محمد. (٢٠١١). درجة تمثيل كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في الأردن لأسس العقلية والفلسفية والنفسية والمعرفية والاجتماعية للمنهاج. مجلة جامعة أم القرى للعلوم النفسية والتربوية، السعودية، المجلد (٣)، العدد (١).
- الصمدي، خالد. (2008). القيم الإسلامية في المنظومة التربوية دراسة للقيم الإسلامية وآليات تعزيزها منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. الرباط المملكة المغربية.
- حمدان، محمد. (٢٠٠١). تقييم الكتاب المدرسي نحو اطار علمي للتقويم في التربية (نظرية قرار المجال)، دمشق: دار التربية الحديثة. وزارة التربية والتعليم (2004).
- كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي.
- الإدارة العامة للمناهج التربوية، فلسطين.
- شتوح، زهور. (٢٠٢١). القيم الوطنية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، أطروحة دكتوراه غير منشورة بكلية اللغة العربية وآدابها، جامعة باتنة، الجزائر.
- شيماء مصطفى العامري. (٢٠٠٧). "دراسة تقويمية للنصوص والبحوث الأدبية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء بعض القيم العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، في معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

ضيف الله ، عبد القادر . (٢٠٢٣) . **حضور الهوية الوطنية في النص الأدبي في اللغة العربية "الجيل الثاني" للسنة الخامسة الابتدائي . المدرسة العليا للأساتذة ، القسطنطينية ، المجلد ١٩ ، العدد ١ ، صفحة ٣٩٣ - ٣٧٥ .**

ماجد زكي الجلال (2007) . **تعلم القيم وتعليمها (تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم) ، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، ص 45 .**

المودني، عبد اللطيف . (٢٠١٠) . **الكتاب المدرسي والوسائط التعليمية . مجلة دفاتر التربية والتكوين ، المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي ، المغرب ، العدد (٣) .**

الموسوي، نعمان . (٢٠١٤) . **دراسة تحليلية للأسئلة التقويمية في كتب اللغة العربية والرياضيات للصف السادس الابتدائي في مملكة البحرين . مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، البحرين ، المجلد (١٥) ، العدد (٥) .**

Wilson, Jeanne. (2001). **Moral development of Japanese and American Kinergarten Aged Children, Compative Study, EDD, Tkeunivernity of Memphis .**

Davari- Hossein.(2013). **A Critical Evaluation of PNU ESP Textbooks. Journal of- Language Teaching and Research . Vol. 4، No. 4، p813_823.**